المنصورة وحصنها بكلية التحصين للضرورة وكان
عنده شيء من الملاحم وان من عمرها ملك اليمن
وكذلك كان الأمر من بعد فانه ملك اليمن من اقصاه
الى ادناه وسنأتي لاخباره مفصلة وأسانيدها الصحيحة
غير مرسلة ويقال ان المتوكل على الله لما بلغه عمارتها
قطع بوقوعها أعني ملكه لليمن ولما تم لمولانا محمد بن
احمد عمارتها حصنها بالمدافع ودبرها بالحيل النافع
وهي من قديمة الحصون ونقطه بيكار في اليمن
الميمون وأول من عمرها طغتكين بن أيوب واتخذها
ملوك بني رسول معقلاً لهم فيما ينوب.

وفيها خلع القفطان على الشريف بركات
بولاية الحرمين الشريفين وكان الشريف سعد بن
زيد فيما تقدم رحل من الطائف الى بجيلة داعي
الفؤاد قرير العين.

وفيها تواترت الكتب من الامام
الى مولانا احمد بن الحسن بالقدوم اليه الى ضوران
من أجل ما استدعاه الشريف سعد من العسكر
يأخذ به الحرمين الشريفين للامام ويخلع السلطان
فلما وصل مولانا احمد بقي على شوره الاول من

الاضراب عن هذا بالكلية والاشتغال بما هو الزم
في القضية وفي خلال ذلك وصل كتاب من محمد
شاوش الذي تقدم ذكره واشتهر أمره وفيه انه
بلغه رجوع حج اليمن فساءه ذلك وان التخوف كان
من قبل حسين باشا وفي اعطافه ان الشريف سعد
اذا أراد الخروج اليكم وعول في التجهيز معه عليكم فلا
فائدة لكم في المساعدة والرأي عدم الالتفات اليه
والمساعدة فان خروجه اليمن مما يغير خاطر السلطان
ويؤدي الى التجهيز والحرب العوان والرجل مرفوع
خبره متبوع أثره وعليه عدة عيون والجناب فيما
بينكم وبين السلطان مصون فكان الكتاب مؤيدا
لما أشار به مولانا احمد.

وفيها توفي السيد ابراهيم بن محمد
المؤيدي بن حوريه الى مرقده بالاجداث وهو
الذي نازع الامام بالدعوات الثلاث وقبر بالعشة
خارج صعدة وكان له من العلم حصة وافرة وله شرح
على هداية السيد ابراهيم ابن الوزير وشرح على
الكافل وله مؤلفات في الانساب وغير ذلك مما
لا يتسع له الكتاب.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)